تأطير التلفزيون الفلسطيني الرسمي لقضية أسرى "نفق الحرية"

د. معين فتحي محمود الكوع*

أ. هبه ضرغام إبراهيم نصار**

أ. منال زهران عيسى عيسى ***

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة الأطر الإعلامية التي تم توظيفها في تلفزيون فلسطين من خلال حسابه على منصة اليوتيوب خلال تغطيته قضية تحرر الأسرى الستة. ولتحقيق هذا الهدف اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لتحليل الفيديوهات خلال الفترة الممتدة من ٦ أيلول/سبتمبر ٢٠٢١ حتى ٣ أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠٢١، وقد تم تصميم استمارة تحليل المحتوى وفقاً للإطار النظري الذي يعتمد على نظرية الأطر الإعلامية، وحسب نتائج الدراسة فقد حل إطار الاهتمامات الإنسانية بالمرتبة الأولى بنسبة قدرها ٤٦% من فيديوهات تلفزيون فلسطين خلال فترة التحليل، بينما حل إطار محدد بقضية بنسبة ٣٦%، و٧% لإطار الصراع، ٣% الإطار العام، ٣% لإطار المسؤولية وإطار الاستراتيجية، و٢% إطار المبادئ الأخلاقية من مجموع الأطر التي تم استخدامها في عينة الدراسة. وبالتالي يمكن الاستنتاج أن تركيز تلفزيون فلسطين على إطار الاهتمامات الإنسانية جاء لتعزيز فهم قضية الأسرى الستة كقضية إنسانية محددة من خلال اختصارات معرفية تربطها بالصورة الأكبر، وهي قضية الأسرى المحررين، وبالتالي عمل تلفزيون فلسطين على خلق أطر بديلة لمناهضة الأطر الدعائية لدولة الاحتلال التي تحاول أن تري الجمهور نموذجها في قضية الأسرى والمحررين، والقائم على الإطار الأمني، ومن خلال إهمالها لجوانب أكثر أهمية وحيوية، وإبرازها للجوانب التي تتلاءم وأيدولوجيتها. وفي ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحثون بإجراء المزيد من الدراسات التي تهتم بكيفية معالجة وسائل الإعلام غير الحكومية لقضايا الأسرى من خلال منصات التواصل الاجتماعي.

الكلمات المفتاحية: تلفزيون فلسطين، تحليل محتوى، الأسرى الفلسطينيون، اليوتيوب، الأطر الإعلامية، الإعلام الإلكتروني.

---

* أستاذ مساعد، معهد الاعلام العصري، جامعة القدس، أبو ديس، القدس، فلسطين.

**باحثة مستقلة.

***باحثة مستقلة.

The Palestinian official TV framing of the "Freedom Tunnel" prisoner issue

Abstract:

This study aimed to identify the media frames employed by Palestine TV through its account on YouTube during its coverage of the issue of the six Palestinian prisoners who tunneled out of the high-security Israeli prison of Gilboa in September 2021. The study employed content analysis to analyze the videos published from September 6, 2021, until October 3, 2021. The results show that the human interest frame ranked first with 46%, followed by the issue-specific frame at 36% and the conflict frame at 7%. The attribution of responsibility frame, generic news frame, and strategic frame achieved the fourth rank with 3% for each. The morality frame ranked fifth with 2%.

In conclusion, Palestine TV's focus on the human impact frame enhanced the audience's understanding of the Palestinian six prisoners issue as a specific humanitarian issue through epistemological abbreviations linking it to the larger picture, which is the Palestinian prisoners and detainees case issue. Thus, Palestine TV created an alternative frame to oppose the Israeli propaganda, which is trying to argue the public to see its model in the issue of prisoners based on the security frame that neglects more vital aspects while highlighting the elements compatible with its ideology. In light of the study's results, the researchers recommend conducting more studies concerning how other media deal with matters of Palestinian prisoners and detainees in Israeli prisons.

Keywords: Palestine TV, Content Analysis, Palestinian prisoners, YouTube, Framing theory.

مقدمة:

تفيد أدبيات الدراسات الاعلامية بأن ما يتكون في عقولنا من مدركات نحو تفاصيل الواقع السياسي الذي نعيشه يتأثر إلى حد كبير بما تعرضه وسائل الإعلام والاتصال من تمثيلات لهذا الواقع عبر آليتي الأطر والتأطير framing and frames على نحو يساعد تلك الوسائل في مقاربة هذا الواقع شديد التعقيد من جهة، كما يساعد الجمهور على فهم وتفكيك رموز ذلك الواقع المعقد من جهة أخرى (الحمود وآخرون، ٢٠١٦).

تعد التغطيات الصحفية للقضايا والأحداث المحلية والعالمية المختلفة، من أهم ما تقوم به المؤسسات الإعلامية عبر طواقمها الفنية والتحررية، وتتعدد في تلك التغطيات طريقة الصياغة والعرض، وشكل ومضمون تقديم الأخبار والصور، وقد تتعرض المعلومات والمواد الخبرية المختلفة لعمليات من التأطير، الذي يقوم به القائمون على العمل الإعلامي وفقاً لأهداف وسياسات، تسعى لتوفير معلومات ذات أهداف وتأثيرات محددة، حتى بات الإطار الإخباري قضية مهمةً من قضايا البحث الإعلامي (أبو صفية، ٢٠١٩).

مع التطور التقني لوسائل الاتصال وظهور الإنترنت، تلاه تطور في النشر الإعلامي، وظهور ما يسمى بالصحف والمواقع الصحفية الإلكترونية، ازدادت الحاجة إلى تطوير أساليب وأشكال الإعلام. تماشياً مع الإمكانيات الجديدة المتوفرة على الشبكة الإلكترونية، أصبحت هذه الشبكة على وجه الخصوص من أهم الأشياء التي يستخدمها المتلقي لمعرفة ما يدور حوله. فقد لجأت القنوات التلفزيونية المختلفة إلى إنشاء مواقعها الخاصة على الإنترنت للاستفادة من الأدوات والميزات والخدمات الإلكترونية الجديدة التي تتيح للمستخدم متابعة الأخبار والمعلومات في قوالب متعددة، خاصة أثناء الأحداث الساخنة. والقضايا ذات الاهتمام الواسع من المجتمعات المختلفة. ويعد قيام ستة أسرى فلسطينيين بنزع حريتهم عبر نفق حفروه في سجن جلبوع القريب من منطقة بيسان في السادس من سبتمبر/أيلول ٢٠٢١، الحدث الأبرز لقضية الاسرى لعام ٢٠٢١، حظيت هذه العملية باهتمام إعلامي كبير، حيث ظهرت تغطية واضحة للأحدث من مختلف الوسائل الإعلامية في داخل فلسطين وخارجها، وبكافة الأشكال والقوالب الإخبارية. ومن هذه القنوات التي لعبت دوراً مهماً في هذه التغطية كان تلفزيون فلسطين، كونها قضية تمس شريحة يهتم بها الجمهور الفلسطيني في شتى بقاع العالم.

وعليه جاءت هذه الدراسة لرصد وتحليل طبيعة الأطر الخبرية حول عملية نفق الحرية وتحرر الأسرى الستة، بمسح عينة للموقع الالكتروني لقناة فلسطين عبر اليوتيوب بهدف التعرف على كيفية تأطيره لقضية الأسرى الستة الذين تحرروا من سجن جلبوع عبر تحليل فيديوهات تم بثها على منصة اليوتيوب التي تعطي دلالات على درجة، وحجم اهتمام الموقع الإلكتروني بتغطية ومعالجة مختلف جوانب المادة الخبرية.

أسئلة للدراسة

تسعى الدراسة إلى الإجابة على سؤال رئيس، وهو:

كيف أطّرَ الإعلام الفلسطيني الرسمي قضية تحرر الأسرى الستة من خلال قناة تلفزيون فلسطين على اليوتيوب؟

وللإجابة عليه لا بد من الإجابة على الأسئلة المتفرعة عنه، وهي:

١. ما هي الأطر الإعلامية التي وظّفها تلفزيون فلسطين في تغطيته لقضية تحرر الأسرى الستة؟

٢. كيف وظّف تلفزيون فلسطين الأطر الإعلامية في إبراز قضية الأسرى الستة الذين فرّوا من سجن جلبوع؟

أهداف الدراسة

١. التّعرف على الأطر الإعلامية التي تم توظيفها في تغطية قضية الأسرى الستة في تلفزيون فلسطين.

٢. بيان كيفية توظيف تلفزيون فلسطين الأطر الإعلامية في إبراز قضية الأسرى الستّة في عملية "نفق الحرية".

أهمية الدراسة

الأهمية العلمية

تكمن أهمية العلمية لهذه الدراسة فيما يأتي:

١. تتناول الدراسة قضية تحرر الأسرى الستة من سجن جلبوع، وهي قضية مهمة جديرة بالبحث العلمي من كل الزوايا، وبخاصة الإعلامية منها، كونها قضية حازت على اهتمام الإعلام المحلي والدولي، وأعادت قضية الأسرى بمقدمة القضايا الفلسطينية، وتكمن الأهمية العلمية في هذه الدراسة في أنها من أوائل الدراسات الإعلامية التي تناولت هذه القضية.

٢. تقدم هذه الدراسة تقييماً موضوعياً للأطر الإخبارية، بما في ذلك من أهمية التعرف على كيفية تعامل وسائل الإعلام الفلسطينية مع قضية تحرر الأسرى الستة من سجن جلبوع، وآليات نقلها للحقائق والمعلومات، وحجم، وشكل، ومضمون تغطيتها للقضية، وكيفية تأطيرها.

٣. تفتح هذه الدراسة آفاقاً لمزيد من الدراسات حول أفضل السبل لتطوير الإعلام الفلسطيني ليصبح مصدراً فاعلاً للمعلومات.

الأهمية العملية (الوطنية)

تكمن الأهمية العملية لهذه الدراسة في أنها:

٤. تقدم تصوراً لصناع القرار في العمل الإعلامي الفلسطيني، من خلال التركيز على الدور الذي يؤديه هذا الإعلام، وإبراز قضية الأسرى ومعاناتهم للجمهور.

٥. تسلط هذه الدراسة الضوء على السلبيات التي يجب استدراكها ومعالجتها والإيجابيات المطلوب تعزيزها، في معالجة تلفزيون فلسطين لقضايا الأسرى.

حدود الدراسة

الحدود الزمانية: تتمثل في الفترة الزمنية ما بين ٦ سبتمبر/أيلول ٢٠٢١ – ٣ أكتوبر/ تشرين الاول ٢٠٢١، وهي الفترة من لحظة تحرر الأسرى الستة من سجن جلبوع (عملية نفق الحرية)، وتغطية القناة لها، وما تلاها من أحداث لحين إعادة اعتقالهم، وقيام نيابة الاحتلال بتقديم لائحة اتهام بحقهم؛ ففي ٦ أيلول ٢٠٢١ أُعلن عن تحرر ستة أسرى من سجن جلبوع، وفي في ١٠ أيلول أُعلن أنهُ أُعيد اعتقال اثنين منهم، وهما: يعقوب قادري ومحمود عارضة، وفي تاريخ ١١ أيلول أعيد اعتقال زكريا الزبيدي ومحمد عارضة، وفي تاريخ ١٩ أيلول ٢٠٢١، أعيد اعتقال، كل من: مناضل نفيعات وأيهم كممجي، وبتاريخ ٣ تشرين الأول ٢٠٢١ قامت نيابة الاحتلال بتقدم لائحة اتهام بحق الأسرى الستة المعاد اعتقالهم.

الحدود المكانية: تتمثل الحدود المكانية في هذه الدراسة بالموقع الرسمي لقناة تلفزيون فلسطين على اليوتيوب، حيث يقوم التلفزيون بنشر نشراته الإخبارية وبرامجه من خلال قناته على اليوتيوب، ما يمكن اعتباره أرشيفاً إلكترونياً لأعمال التلفزيون، من نشرات إخبارية، وبرامج، وتقارير إعلامية، يمكن العودة لها بسهولة ويسر.

الإطار النظري

أولا: نظرية الأطر الإعلامية

استخدم الباحثون في هذه الدراسة نظرية التأطير الإعلامي، والتي تعتبر من أكثر النظريات استخداماً في التأثير على الرأي العام والسياسة العامة بعد نظرية ترتيب الأولويات. نشأت نظرية التأطير الإعلامي على يد الباحث وعالم الاجتماع "غوفمان" في عام ١٩٧٣، وكان الهدف من وراء وضع "نظرية الأطر الإعلامية"؛ تقديم نسق منظم حول الطريقة المناسبة لاستخدام التوقعات، بقصد تفسيرها، وإضفاء معنى إلى مواقف الحياة اليومية للأفراد (الخرابشة، ٢٠١٨، ص٩).

ويُنظَر إلى مفهوم التأطير من زاويتين؛ الزاوية الأولى هي كيف تعرض الأخبار، وكيف يؤثر هذا العرض على المحتوى، ويطلق على هذه الزاوية مصطلح الأطر الإعلامية (Media frames)، أما الزاوية الثانية فتذهب إلى كيف يمكن أن يؤثر سرد جزء من الأخبار على القارئ، وأطلق على هذه الزاوية التأطير الجماهيري (Audience frames) (القحطاني،٢٠١٨، ص٣٢١). وقد عرّف "غوفمان" الأطر بأنها تجسيدات لمبادئ التنظيم التي تحكم الأحداث الاجتماعية، وعرفها انتمان(Entman) بالاختيار والتركيز على بعض العناصر المتعلقة بالموضوع وتجنب بعض العناصر الأخرى (ثروت، ٢٠١٧، ص١٠٣).

إن الفرض الرئيسي لهذه النظرية أن الأحداث لا تنطوي في حد ذاتها على مغزى معين، وإنما تكتسب مغزاها من خلال وضعها في إطار Frame يحددها وينظمها ويضفي عليها قدراً من

الاتساق من خلال التركيز على بعض جوانب الموضوع وإغفال جوانب أخرى. فالإطار الإعلامي هو تلك الفكرة المحورية التي تنتظم حولها الأحداث الخاصة بقضية معينة. بينما تقوم على عدد من الفروض الفرعية (مترى، ٢٠١٣):

١. أن وسائل الإعلام تحدد اهتمام الرأي العام بموضوعات محددة، فهي تقرر ما الذي يجب أن يفكر فيه الجمهور، والصحفيون هم الذين يختارون هذه الموضوعات.

٢. عندما يتم تقديم خبر ما فإنه يحدث ما هو أكثر من مجرد تقديم هذا الخبر حيث إن الطريقة التي تجهز بها الأخبار، والإطار الذي يقدم من خلاله الخبر هو من اختيار الصحفيين أيضا.

٣. الأطر تشير إلى الطريقة التي تنظم وتقدم بها وسائل الإعلام وحراس البوابة الإعلامية الأحداث والقضايا، كما تشير أيضا إلى الطريقة التي يفسر بها الجمهور ما يقدم لهم.

٤. إن الأطر ما هي إلا نوايا مختصرة مختزلة Abstract Notions والتي تساعد على تنظيم وبناء المعاني الاجتماعية.

٥. إن الأطر تؤثر على إدراك الجمهور للأخبار، وبهذا فإن نظرية الأطر تحدد ليس فقط ما نفكر فيه، وإنما أيضا كيف نفكر فيه.

التأطير الإخباري

حسب توتشمان فإن الخبر هو مورد اجتماعي تؤدي آليات تشكيلة إلى إنتاج سلسلة من القيود والمحددات التي تؤطر بدورها الواقع، وهذه النظرية تستبدل في فهم الخبر فكرة الواقع بفكرة الإطار، والتأطير الإخباري يعني اختيار جوانب معينة وإبراز لبعض التفاصيل وربطها معا بحيث يتم فهم الخبر على نحو معين (الربيعي وخزعل، ٢٠١٨).

ولوسائل الإعلام دور مهم يتعدى كونها مصدراً للمعلومات والآراء حول الموضوعات، فإعطاء الأولوية لموضوع معين يعني جذب الجمهور، ما يلعب دوراً فعالاً في تحديد ما سيجول في أفكارهم، من خلال التركيز على سمات معينه، وتكرارها عليه، وتجاهل سمات أخرى، وهذا يؤثر على ترتيب الأهمية لتلك السمات في أذهان الجمهور ويكون لها مركزاً محورياً من الاهتمام (الربيعي وخزعل، ٢٠١٨).

ولا بد من وجود مطابقة اجتماعية للأحداث الإخبارية بوضعها في الإطار المناسب الذي ينسجم مع الأطر المرجعية للجمهور لتقديم صورة واضحة لديه حول موضوع ما، وعملية تقديم هذه الصورة هي عملية اجتماعية تتم عن طريق عدد من الممارسات الصحفية التي تتضمن عدد من الفروض حول طبيعة المجتمع وكيف يعمل،

تتمثل أهم خصائص الأطر الخبرية في أن (مكاوي، ٢٠١٦):

١. الإطار يضفي المعنى على الخبر أي أنه يعطى له دلالة أو أهمية لدى الجمهور.

٢. تخلق الأطر رؤى خاصة ومحددة في إدراكنا عما يعرض، تتوافق مع المدخل أو البعد الذي تُعرَض من خلاله تلك الأحداث، فالإطار هو بناء ينطوي على قدر من التحيز.

٣. تعد الأطر هي أحد أهم المكونات في القصة الإخبارية، فهي بمثابة النموذج الذي يوجه الإعلامي في تجميع ورصد العناصر والاستشهاد (التدليل بالأمثلة) في القصة الإخبارية.

٤. يهتم الإطار بدراسة المحتوى الضمني للرسالة، ومن ثم يهتم بدلالات الألفاظ المستخدمة.

٥. تتسم الأطر بالثبات النسبي حيث أنها تطرح ميولًا واتجاهاتٍ لها خاصية مقاومة التغيير.

٦. الأطر يجب أن يكون لها مفهوم ذهني محدد ومعنى لغوى واضح، وأن يكون مألوف استخدامها في الممارسة الصحفية.

٧. تُعَدُ الأطر جزءًا من الفلسفة والأيدولوجية السائدة في المجتمع، حيث تعمل القيم المجتمعية كمدخلات هامة تؤثر على القائم بالاتصال حيث يستخدمها كأطر مرجعية لتغطية الأحداث.

وقد قدَّم العلماء عدة أنواع من الأطر الإعلامية في تطبيقاتها على أحداث ومواضيع مختلفة، نقدم أهمها فيما يلي (الدليمي، ٢٠١٦):

١. **الإطار المحدد بقضية:** حيث يتم التركيز على قضية أو حدث جوانبه واضحة عند الجمهور لأنه حدث مرتبط بوقائع ملموسة عندئذ يركز الإطار على المدخل الشخصي أو تقديم عناصر الحدث وتداعيات.

٢. **الإطار العام:** يرى الأحداث في سياق عام مجرد يقدم تفسيرات عامة للوقائع يربطها بالمعايير الثقافية والسياسية، وقد تكون ثقيلة على نفسية المتلقي من الناحية المهنية إلا أنها هامة لفهم المشكلات، وتقديم الحلول، والإقناع على المدى البعيد.

٣. **إطار الإستراتيجية:** يرى الأحداث في سياقها الاستراتيجي المؤثر على أمن الدولة القومي. يتلاءم هذا الإطار مع الأحداث السياسية والعسكرية.

٤. **إطار الاهتمامات الإنسانية:** يرى الأحداث في سياق تأثيراتها الإنسانية والعاطفية العامة. تصاغ الرسائل في قوالب وقصص درامية ذات نزعة عاطفية مؤثرة.

٥. **إطار النتائج الاقتصادية:** يضع هذا الإطار الوقائع في سياق النتائج الاقتصادية التي نتجت عن الأحداث، ويشير للتأثير المتوقع أو القائم على الأفراد والدول والمؤسسات. القائمون بالاتصال يستخدمون الناتج المادي لجعل الرسالة الإعلامية أكثر فاعلية على الناس وأكثر ارتباطا بمصالحهم.

٦. **إطار المسئولية:** يضع القائم بالاتصال الرسالة للإجابة عن السؤال "من المسئول عن؟ " الأفراد والمؤسسات والدولة معنيون بمعرفة المسئول عن الحدث وتحديده في شخص أو مؤسسة أو قانون أو سلوك أو حكومة ما أو كيان محدد.

٧. **إطار الصراع:** تقدم الأحداث في إطار تنافسي صراعي حاد. قد تتجاهل الرسائل الإعلامية عناصر مهمة في سبيل إبراز سياق الصراع، حيث تبرز الفساد وعدم الثقة في المسئولين، وترى الأشخاص قبل أن ترى الأحداث، وترصد المصالح قبل أن ترصد الأهداف، وتقيس الرسالة غالباً بمقياس الخاسر والرابح والمنتصر والمهزوم، وهو بعد يبالغ الصحفيون والمذيعون كثيراً في جعله إطاراً للأحداث.

٨. **إطار المبادئ الأخلاقية:** عرض الوقائع في السياق الأخلاقي والقيمي للمجتمع، يخاطب المعتقدات والمبادئ الراسخة عند المتلقي. القائم بالاتصال يرد الحدث رداً مباشراً لوعاء المجتمع الأخلاقي، وقد يستشهد بالاقتباسات والأدلة الدينية التي تدعم سوقه للوقائع أو بالمصادر والجماعات المرجعية التي تؤكد هذا الإطار.

تتعدد مجالات الإفادة من نظرية الأطر في هذه الدراسة على النحو الآتي:

تفيد نظرية تحليل الأطر الإخبارية في تحليل وتبيان الأطر الرئيسة والفرعية التي يتم من خلالها تغطية التلفزيون الرسمي للحكومة الفلسطينية (تلفزيون فلسطين) لحدث نفق الحرية محل الدراسة، وتفيد أيضا في إجراء تحليل كيفي وكمي للمحتوى الصريح والضمني المقدم عن القضايا المتماسة مع الأسرى الفلسطينيين.

جاءت ضرورة توظيف هذه النظرية في موضوع الدراسة؛ من حيث إن تحليل الأخبار وما تتضمنه من كلمات ومفردات - من خلال انتقاء كلمات معينة واستبعاد كلمات أخرى في صياغة النص الإخباري- يمثل بدوره أداة رئيسية لخلق وتوليد المعاني المتضمنة في النص بشكل يعكس دلالات مختلفة للنص الخبري، والتي بدورها تعكس اتجاهاً معيناً إزاء الأسرى وبالأخص أسرى نفق الحرية، وبالتالي التأثير ليس فقط على المعارف المكونة حول الأسرى بقدر التركيز على الدعم والتعاون من أجل قضية الأسرى، وتوجيه البوصلة نحوها، وعلى معاناتهم وحقهم بالحرية.

الدراسات السابقة

اطلع الباحثون على عدد من الدراسات العلمية السابقة، التي تناولت القضايا المتعلقة بهذه الدراسة من حيث مشكلتها البحثية، وأسلوبها ومنهجيتها؛ والأدوات المستخدمة في جمع بياناتها، وتم اختيار أهم تلك الدراسات للاسترشاد بها والاستفادة منها في إعداد هذه الدراسة، حيث تم تقسيم تلك الدراسات الى محورين؛ المحور الأول يتناول الدراسات التي اعتمدت على نظرية الأطر الاعلامية، والمحور الثاني يتناول الدراسات التي تناولت قضية الأسرى الفلسطينيين في مواقع التواصل الاجتماعي.

المحور الأول: الدراسات التي اعتمدت على نظرية الأطر الإعلامية.

١. دراسة الكوع، أبو صالحية، وقادوس (٢٠٢٣)، بعنوان: تغطية مواقع القنوات الإخبارية العربية لقضية الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية: دراسة تحليلية مقارنة لمواقع قنوات الجزيرة والميادين والعربية على الإنترنت.

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم حجم اهتمام فضائيات الإعلام العربي بقضية الأسرى الفلسطينيين من خلال تحليل مضمون صفحاتها على منصة الفيسبوك، والكشف عن أهم أنواع القضايا التي تناولتها، والتعرف على اتجاهاتها ومواقفها من القضية، وتحديد أهم عناصر الإبراز الصحفي المستخدمة، ورصد وتحليل الأطر الإخبارية التي تتبناها هذه الفضائيات المتمثلة في قنوات العربية، والجزيرة، والميادين.

استندت الدراسة على نظريتي التأطير وحارس البوابة، حيث تم رصد وتحليل (٣١٥) منشوراً متعلقاً بقضية الأسرى الفلسطينيين موزعة كالآتي: (١٤٣) منشوراً لقناة الميادين، (١٤٠) منشوراً لقناة الجزيرة، و(٣٢) منشوراً لقناة العربية خلال الفترة الزمنية الممتدة من ٦ أيلول/ سبتمبر ٢٠٢١ حتى ٦ كانون الثاني/ يناير ٢٠٢٢. توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: اهتمام قناة الميادين والجزيرة بتناول قضية الأسرى بمختلف أحداثها الواقعة خلال فترة الدراسة، حيث حصدت قناة الميادين المرتبة الأولى في تغطية القضية، تلتها قناة الجزيرة، ثم قناة العربية، وتصدرت قناة الميادين في موقفها الداعم والمؤيد للقضية تلتها قناة الجزيرة، في حين التزمت العربية الحياد في تغطيتها، وتَبيَّن تركيز القنوات الثلاث على القضايا الأمنية، فقد حظيت على النسب الأعلى في التغطية، في حين تفاوت اهتمامها في تغطية القضايا الأخرى. وأظهرت النتائج أيضاً أن الإطار السياسي في التغطية كان الأكثر استخداماً للقنوات الثلاث. ووفقاً لنظرية حارس البوابة تعود تلك النتائج إلى اختلاف أيديولوجية كل قناة والسياسة التحريرية بما يتوافق مع السياسة الخارجية للدولة التي تنتمي لها القناة. وعليه أوصى الباحثون بضرورة زيادة الاهتمام بتغطية مختلف قضايا الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي، وعدم اقتصار التغطية على الأحداث البارزة، وتخصيص مساحة ثابتة لتغطية القضية.

٢. دراسة جوده (٢٠٢١)، بعنوان: التأطير الإعلامي لقضايا الشباب تلفزيونيا؛ برنامج كرفان أنموذجاً.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على التأطير الإعلامي لقضايا الشباب في البرامج التلفزيونية الشبابية، من خلال برنامج كرفان في قناة رؤيا الفضائية الأردنية، ولتحقيق هدف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي وتحليل المضمون كأداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة العمدية من (١٤) حلقة من برنامج كرفان، حيث يمثلان الدورة البرامجية للبرنامج، وينحصران في الفترة الزمنية بين ٢٣ آب ٢٠٢٠ و٢٦ تشرين ثاني ٢٠٢٠.

توصلت الدراسة إلى أن القضايا الاقتصادية هي أكثر الأطر استخدامًا في برنامج كرفان بنسبة ١٩,٦٥%، وكان هناك ضعف في استخدام أطر القضايا التعليمية والسياسية، واستخدمت هذه الدراسة نظرية التأطير الإعلامي في بنائها النظري وتطوير فروضها، وبينت النتائج اهتمام برنامج كرفان بالقضايا الثقافية، إذ كانت في المرتبة الثالثة كأكثر الأطر استخدامًا، وركزت القناة على الاستمالات العاطفية في الرسائل التي يبثها البرنامج، كما اعتمد القائمون على البرنامج على الجانب الترفيهي، وأوصت هذه الدراسة إلى أن يهتم برنامج كرفان بالقضايا السياسية وتعزيز ثقافة مشاركة الشباب في الحياة لسياسية.

٣. دراسة جلال (٢٠١٥)، بعنوان: أطر المعالجة الإعلامية لظاهرة الإرهاب في الإعلام المصري.

هدفت الدراسة إلى التعرف على أطر ومحددات التغطية الإخبارية لظاهرة الإرهاب في الإعلام المصري بعد ثورة ٢٥ يناير/كانون الثاني ٢٠١١، ومدى قدرتها على الإسهام في تكوين رأي عام نحو قضايا الإرهاب. تكون مجتمع الدراسة من الأخبار والتقارير الإخبارية التي بثها التليفزيون المصري بقنواته الحكومية والخاصة، واستخدمت عينة عشوائية من الأخبار والتقارير بلغ حجمها (٢٤٢) خبراً وتقريراً، وامتد الإطار الزمني للدراسة ما بين ٨ يونيو/ حزيران ٢٠١٤ و٨ ديسمبر/ كانون الأول ٢٠١٤. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي من خلال مسح عينة من الأخبار التي بثها الإعلام المصري، ثم المنهج المسحي لرصد أطر التغطية الإخبارية لقضايا الإرهاب، كما اعتمدت الدراسة المنهج المقارن للمقارنة بين أطر التغطية، واستخدمت الدراسة تحليل المضمون كأداة للدراسة، واعتمدت هذه الدراسة على نظرية الأطر الخبرية في بنائها النظري وتطوير فروضها.

وتوصلت الدراسة إلى لأنه بالرغم أهمية قضايا الإرهاب فإن هذه القضايا لم تحظَ بالتغطية الإخبارية المهنية الضرورية، حيث تنطلق هذه التغطية من أطر محدودة، ومحدَّدة تركّز على الصراع والاهتمامات الإنسانية، فجاء إطار الصراع في المرتبة الأولى بنسبة ٦٧,٤%، وإطار الاهتمامات الإنسانية في المرتبة الثانية بنسبة ٢١,٥%، وهي أطر على الرغم من أهميتها فإنها لا تنقل كافة الحقائق اللازمة لتكوين الآراء، وأوصت إلى ضرورة عاجلة لإعادة النظر في الخطاب الإعلامي المصري، سواء الحكومي أو الخاص بشأن قضايا الإرهاب، فالخطاب الحالي لا يساعد ولا يدعم تكوين رأي عام موضوعي، لأنه يعتمد على معلومات منقوصة، ومبتورة تقدَّم من خلال أطر محدَّدة.

٤. دراسة محسن (٢٠١٥)، بعنوان: الخطاب الصحفي الفلسطيني نحو قضية الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي.

هدفت الدراسة إلى التعرف على مرتكزات الخطاب الصحفي الفلسطيني إزاء قضية الأسرى، والكشف عن أبرز أطروحاته، والقوى الفاعلة الواردة فيه، والأطر المرجعية التي تستند إليها، ومعرفة جوانب الاتفاق والاختلاف في خطاب صحيفتي الدراسة، وهما الحياة الجديدة وفلسطين، والتعرف على رأي قادة الأسرى المحررين إزاء الخطاب الصحفي الفلسطيني لقضية الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي، واقتراحاتهم لتطويره. استخدمت الدراسة منهج الدراسات المسحية، ومنهج تحليل الخطاب الإعلامي، ومنهج دراسة العلاقات المتبادلة، الذي تم في إطاره توظيف أسلوب المقارنة المنهجية. اعتمدت الباحثة على نظريه الأطر الإعلامية، وتم جمع بيانات الدراسة باستعمال أداتين هما تحليل الخطاب الصحفي، والمقابلة، خلال الفترة الزمنية الممتدة من ١٨ تشرين الأول ٢٠١١ إلى ١٨ تشرين الثاني ٢٠١٣، أي لمدة عامين، وجرى اختيار الصحف بطريقة العينة العشوائية المنتظمة، كما شملت عينة الدراسة الميدانية الأسرى المحررين الذين قضوا مدداً طويلة في سجون الاحتلال، لا تقل عن

عشر سنوات، وجرى اختيارهم بطريقة العينة القصدية، وشملت عينة الدراسة ٢٠ أسيراً محرراً من سجون الاحتلال.

خلصت النتائج بأن الإطار القانوني جاء في المرتبة الأولى بنسبة ٢٥% وإطار الاهتمامات الإنسانية في المرتبة الثانية بنسبة ١٦,١%، وكما خلصت بأن الأسرى المحررين غير راضين عن أداء الصحف تجاه الأسرى، وقد اتفقوا على أنها يغلب عليها الجانب الموسمي في نقل الأخبار. أوصت الدراسة بأنه يجب على الصحف الفلسطينية التعامل مع قضية الأسرى في سجون الاحتلال كقضية وطنيه من الدرجة الأولى، وعدم ربطها بالانقسام الوطني، ومراعاة الموضوعية في عرض القضية.

5. Elmasry et al. (2013). Al-Jazeera and Al-Arabiya framing of the Israel–Palestine conflict during war and calm periods.

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى كيفية تأطير قناة الجزيرة والعربية خلال تغطية الحرب على غزة ٢٠٠٨/٢٠٠٩ وبعد عام واحد منها خلال فترة الهدوء. اعتمدت الدراسة على تحليل المحتوى كأداة ومنهجاً للتحليل، واستخدمت نظرية التأطير في بنائها النظري وتطوير فروضها. توصلت الدراسة إلى أن كلاً من الجزيرة والعربية استخدمتا آليات التأطير لتسليط الضوء على وجهات النظر الفلسطينية، ووجهات النظر الإسرائيلية وتصوير الفلسطينيين كضحايا للعدوان الإسرائيلي، وكان الوقت المخصص من قبل الجزيرة لتغطية الحرب أكبر مما خصصته قناة العربية. أوصت الدراسة بأن لا تقتصر الدراسات المستقبلية على التحليل فقط، كما هو في هذه الدراسة، بل يجب أيضاً دراسة الدور الذي لعبته القنوات الفضائية العربية خلال الربيع العربي في تشكيل الرأي العام وفي صنع القرار.

6. Elmasry. (2009). Death in the Middle East: An Analysis of How the New York Times and Chicago Tribune Framed Killings in the Second Palestinian Intifada.

هدفت الدراسة إلى تحليل كيفية تأطير صحيفتي نيويورك تايمز وشيكاغو تريبيون لعمليات القتل في الصراع الإسرائيلي الفلسطيني خلال الانتفاضة الفلسطينية الثانية، لمعرفة أدوات التأطير المحددة التي تستخدمها الصحف لتعبير عن مثل هذه المواقف. امتد الإطار الزمني لهذه الدراسة خلال عام قبل وعام بعد تاريخ ١١ أيلول من عام ٢٠٠١، واعتمدت الدراسة تحليل المضمون منهجاً وأداة لجمع المعلومات والتحليل، واستخدمت الدراسة نظرية التأطير الإعلامي في بنائها وتطوير فروضها.

وتوصلت الدراسة إلى أن صحيفتي نيويورك تايمز وشيكاغو تريبيون استخدمت الإطارات لتبرير عمليات القتل الإسرائيلية، وإعطاء مكانة بارزة للإسرائيليين وجعلتها مبررة، وتميل أيضا إلى إدانة عمليات القتل الفلسطينية في صفوف الاسرائيليين.

المحور الثاني: الدراسات التي تناولت موضوع الأسرى الفلسطينيين عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

٧. الكوع، نصار، وأبو الرب. (٢٠٢٣). معالجة الصحافة الأمريكية لقضية الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي: صحيفة واشنطن بوست نموذجاً.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على صورة الأسرى الفلسطينيين في الاعلام الامريكي، من خلال تحليل محتوى المواد الإعلامية في صحيفة واشنطن بوست. تنتمي هذه الدراسة الى البحوث الوصفية التحليلية والمنهج المسحي، حيث تم إجراء مسح شامل لمختلف الفنون الصحفية في موقع صحيفة واشنطن بوست منذ بداية عام ٢٠١٣ حتى منتصف ٢٠٢٢، بهدف تفسير وتحليل طبيعية الصورة التي تقدمها هذه الصحيفة حول قضية الاسرى الفلسطينيين في معتقلات الاحتلال الإسرائيلي، حيث صمم الباحثون استمارة التحليل وفقاً لنظريتي الأطر الاخبارية، والمسئولية الاجتماعية لوسائل الإعلام.

بينت نتائج الدراسة استخدام واشنطن بوست الصور في مقدمة عناصر ابراز الخبر في صحيفة واشنطن بوست بنسبة ٩١,٨%، تلاها النص الفائق بنسبة ٨٦%، حيث احتوت المادة الإعلامية أكثر من عنصر ابراز في الغالب، وهذا لا يعني بالضرورة أن عناصر الإبراز كانت لصالح قضية الأسرى الفلسطينيين، حيث أظهرت نتائج الدراسة استخدام المصطلحات الجنائية بالدرجة الأولى بنسبة ٥٣%، تلتها مصطلحات العنف والإرهاب بنسبة ٢٥% في رسمها لملامح صورة الأسرى الفلسطينيين. وجاء مراسل الصحفي الأمريكي الذي يعمل في صحيفة واشنطن بوست في مقدمة المصادر التي اعتمد عليها موقع صحيفة واشطن بوست بنسبة مرتفعة وصلت إلى ٧٥%، تلاها مراسل الصحيفة الإسرائيلي بنسبة ١٩%، وبالتالي فإن اعتماد الصحيفة الكبير على مراسليها يحرم الصحيفة من أخبار ومعلومات قد توفرها وكالات الأنباء العالمية بطريقة محايدة حول الاسرى الفلسطينيين. واحتلت أطر الصراع المرتبة الأولى بنسبة ٣٠%، تلاها الاطارين المحدد بقصية والاستراتيجي بنسبة متساوية لكل منهما، وهي ١٩,٦%، فيما جاء الإطار الإنساني بنسبة ١٦,٨%، وبالتالي فإن تركيز الصحيفة على إطار الصراع بالدرجة الأولى يؤطر قضية الأسرى على أنها قضية معقدة غير قابلة للحل، ويحرم الأسرى الفلسطينيين من أنسنه قضيتهم وتأطيرها من الناحية الأخلاقية. وقد احتلت التقرير المرتبة الأولى في الاشكال الصحفية لدى صحفية واشنطن بوست بنسبة ٨٨%، وعلى صعيد الشخصيات المحورية في تقارير الأسرى، جاءت الشخصيات الإسرائيلية في المرتبة الأولى بنسبة ٥١%، وبالتالي فشلت الصحيفة وفقاً لنظرية المسؤولية الاجتماعية في الاعلام من تقديم وجهات النظر بطريقة متساوية.

٨. الكوع، علاونة، ومحمود. (٢٠٢٣). تغطية صفحات الناطقين الإعلاميين باسم جيش الاحتلال لقضية تحرر الأسرى الستة.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة كيفية تغطية صفحات الناطقين الاعلاميين باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي، وتحديداً صفحتي "االمنسق، وأفيخاي أدرعي" على الفيسبوك لقضية تحرر الأسرى الفلسطينيين الستة من سجن جلبوع، والتعرف على أهم الموضوعات التي تناولتها،

وكيف عملت على توظيفها وتأطيرها. ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الدراسة المنهج المسحي بالاعتماد على أداة تحليل المضمون. استخدمت الدراسة عينة المسح الشامل لمنشورات الصفحتين خلال الفترة الممتدة من ٦ سبتمبر/ أيلول ٢٠٢١، وحتى ٣٠ نوفمبر/ كانون الأول ٢٠٢١. خلصت الدراسة لعدد من النتائج؛ كان أهمها أن هذه الصفحات تستخدم الأطر الإعلامية لتشويه صورة الأسرى الفلسطينيين، وأكثر تلك الأطر استخداما كان الاطار الاستراتيجي بنسبة ٤٠% في محاولة لإبراز قوة جيش الاحتلال في ملاحقة الأسرى، والتصدي لفصائل المقاومة الفلسطينية، وجاء ثانياً الإطار العام بنسبة ١٥% والذي من خلاله تم بث خبر تحرر الأسرى في قالب إغلاق المعابر نتيجة للأوضاع الأمنية السائدة، وتلاها إطار المبادئ الأخلاقية بنسبة ١١% من خلال الاستدلال بأقوال ومقتبسات لها وقعها الأخلاقي لدى أفراد المجتمع، ثم إطار الصراع بين حكومة الاحتلال وفصائل المقاومة الفلسطينية بنسبة ١٠%، وبالمرتبة الأخيرة برز إطار المسؤولية وإلقاء اللوم على فصائل المقاومة في استمرار معاناة الفلسطينيين، والإطار الإنساني، وإطار النتائج الاقتصادية وانعكاساته السلبية على الفلسطينيين وحدهم جراء إغلاق المعابر، حيث حصلت هذه الأطر الثلاث على النسبة نفسها، وهي ٨%.

9. Baidoun (2014). The Gaza conflict 2013 and Ideologies of Israeli and Palestinian Media: A Critical Discourse Analysis.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى تأثير الأيديولوجيات على المقالات الإعلامية، وذلك من خلال التحقيق في التغطية الإعلامية لمصدرين إعلاميين إسرائيليين وفلسطينيين خلال الحرب على غزة في الفترة ما بين ٢٠-٢٥ كانون الأول ٢٠١٣. شملت عينة الدراسة ٣١ مقالاً صحفياً من أربع وسائل إعلام، اثنتان من الصحف الاسرائيلية المحلية على الإنترنت، وهما هارتس وجيروزاليم بوست، واثنتان من الصحف الفلسطينية المحلية على الإنترنت، وهما وكالة أنباء معا والرأي. اعتمدت الدراسة على نظرية الأيديولوجيا في بنائها النظري، واعتمدت على النهج التاريخي للخطاب، واستخدمت الدراسة أداة تحليل الخطاب من أجل تسليط الضوء على كيفية استخدام اللغة في وسائل الإعلام، وكيف يمكن للنصوص أن تتلاعب بالسلطة والأيديولوجية.

توصلت الدراسة إلى وجود اختلافات في التقارير الصحفية الاسرائيلية والإعلام الاسرائيلي، وأوصت إلى مزيد من التحقيق في دور وسائل الإعلام في التغطية في البحوث المستقبلية، وباستخدام النهجين النوعي والكمي.

١٠.الفلاحي (٢٠١١)، بعنوان: التغطية الإخبارية في موقعي الجزيرة نت وال BBC العربية لمعركتي الفلوجة: دراسة تحليلية.

هدفت الدراسة إلى تحليل التغطية الإخبارية في موقعي الجزيرة نت وال BBC العربية لمعركتي الفلوجة عام ٢٠٠٤م، من خلال تسليط الضوء على الأسلوب المتبع في هذه التغطية، فقامت الدراسة بتحديد فئات الشخصيات أو الجهات التي جرى معها أو عنها الحديث، وطبيعة

المكان التي تشغله هذه الشخصيات، وكذلك مصادر المواد الإخبارية التي يغطيها الموقعين، والأشكال والمصطلحات التحريرية المستخدمة. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي وتحليل المضمون كأداة لجمع المعلومات، واعتمدت الدراسة على نظريتي ترتيب الأولويات وحارس البوابة في بنائها النظري وتطوير فروضها.

توصلت الدراسة إلى أن موقع الجزيرة نت، قد عوّل على مصادر عراقية غير رسمية، وأشار الى المقاومة العراقية، بينما استخدم موقع BBC مصطلحات أخرى مثل مسلحين، واعتمد على مصادر أمريكية رسمية سياسية وعسكرية، ولم يتفق الموقعان على المصطلحات التحريرية المستخدمة، وهذا الاختلاف يعكس توجهات كل منهما، وأوصت هذه الدراسة إلى ضرورة دراسة المصطلحات المستخدمة في وسائل الإعلام، ومحاولة وضع تعريف محدد ودقيق لكل منها مع تحديد معايير واضحة لها.

التعقيب على الدراسات السابقة

حدود استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة

١.استفادت هذه الدراسة من الدراسات السابقة من الناحيتين النظرية، والعملية حيث اطلع الباحثون على جميع تلك الدراسات واستفادوا من المناهج المستخدمة فيها، وفئات التحليل والأطر النظرية المستخدمة، وطريقة معالجتها للقضايا المختلفة وأسلوبها في التحليل، وساهم ذلك في تعميق فهم مشكلة الدراسة، مما سهل على الباحثون تحديد وصياغة الأهداف والتساؤلات.

٢.تعزيز مصداقية نتائج الدراسة الحالية وذلك من خلال مقارنتها بالنتائج الواردة في بعض الدراسات السابقة.

٣.التعرف على الفجوة البحثية في الدراسات السابقة، حيث لم يعثر الباحثون على أي دراسة سابقة تناولت قضية تحرر الاسرى الستة من سجن جلبوع.

التعقيب على الدراسات السابقة من حيث الموضوع

لقد ركزت الدراسات السابقة على الاهتمام بموضوع التأطير الإعلامي وما له من أثر على عدة قضايا يواجها العالم وفلسطين، فقد ركزت معظم الدراسات السابقة على عدة مواضيع، وكيفية تأطير الاعلام لها، كموضوع انتفاضة الاقصى (الانتفاضة الفلسطينية الثانية) فجاءت دراسة Elmasry (٢٠٠٩) لتحليل كيفية تأطير صحيفتي نيويورك تايمز وشيكاغو تريبيون لعمليات القتل في الصراع الاسرائيلي الفلسطيني خلال الانتفاضة الفلسطينية الثانية، ودراسة Elmasry et al. (2013) التي هدفت إلى التعرف إلى كيفية تأطير قناة الجزيرة والعربية خلال تغطية الصراع الإسرائيلي الفلسطيني خلال حرب على غزة ٢٠٠٨/٢٠٠٩، ودراسة Baidoun (2014) التي كشفت عن مدى تأثير الأيديولوجيات على المقالات الإعلامية في غزة، وذلك من خلال التحقيق في التغطية الإعلامية لمصدرين اعلاميين إسرائيليين وفلسطينيين من خلال تصاعد العمل المقاوم في غزة في الفترة ما بين ٢٠-٢٥ كانون الأول ٢٠١٣.

أما دراسة عدوان (٢٠١٨) فقد بحثت في أداء الإعلام الجديد في التأثير على الرأي العام خلال العدوان على غزة ٢٠١٤ من وجهة نظر النخبة الإعلامية، ودراسة محسن (٢٠١٥) التي بحثت في الخطاب الصحفي الفلسطيني نحو قضية الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي، ودراسة الكوع، أبو صالحية، وقادوس (٢٠٢٣) التي قارنت بين تغطية مواقع القنوات الإخبارية العربية لقضية الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية، حيث حللت قنوات الجزيرة والميادين والعربية على الإنترنت.

كما ركزت بعض الدراسات السابقة على الصراع العربي الأمريكي وظاهرة الارهاب كدراسة جلال (٢٠١٥) بعنوان: أطر المعالجة الإعلامية لظاهرة الإرهاب في الإعلام المصري، ودراسة الفلاحي (٢٠١١) والتي حللت التغطية الإخبارية في موقعي الجزيرة نت وال BBC العربية لمعركتي الفلوجة، ودراسة جودة (٢٠٢١) التي هدفت الى التعرف على التأطير الإعلامي لقضايا الشباب في البرامج التلفزيونية الشبابية، من خلال برنامج كرفان في قناة رؤيا الفضائية الأردنية. وعليه يُظهر التحليل المواضيعي لدراسات السابقة تميز وتفر الدراسة الحالية من حيث موضوعها وإطاريها الزماني والمكاني المتمثل في قناة اليوتيوب الخاصة في تلفزيون فلسطين.

التعقيب على الدراسات السابقة من حيث الأدوات والعينات

اعتمدت جميع الدراسات السابقة على أداة تحليل المضمون منهجاً وأداة لجمع المعلومات وتحليلها، كما واعتمدت دراسة محسن (٢٠١٥) على أداة استمارة المقابلة إضافة لأداة تحليل المضمون، ودراسة (Baidoun 2014) التي اعتمدت على أداة تحليل الخطاب، ودراسة عدوان (٢٠١٨) التي اعتمدت على المقابلة.

أما بخصوص العينات فقد تنوعت بالدراسات السابقة فاستخدمت دراسة محسن (٢٠١٥) ودراسة جلال (٢٠١٥) على العينة العشوائية المنتظمة، وتشابهت الدراسة الحالية مع دراسة محسن (٢٠١٥) في استخدامها للعينة القصدية.

التعقيب على الدراسات السابقة من حيث من النظريات المستخدمة

تشابهت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في استخدامها لنظرية التأطير الإعلامي في بناء الدراسة، وتطوير أسألتها، بينما اعتمدت دراسة (Baidoun 2014) على نظرية الأيديولوجيا في بنائها النظري، ودراسة الفلاحي (٢٠١١) على نظريتي تحديد الأولويات ونظرية حارس البوابة في بنائها النظري وتطوير فروضها، ودراسة عدوان (٢٠١٨) التي استخدمت نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، ودراسة الكوع، أبو صالحية، وقادوس (٢٠٢٣) التي استخدمت نظريتي التأطير وحارس البوابة، ودراستي الكوع، نصار، وأبو الرب (٢٠٢٣)، والكوع، علاونة، ومحمود (٢٠٢٣) اللتان استخدمتا نظرية التأطير.

ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة، وأهم ما تضيفه.

١.أهم ما تتميز به هذه الدراسة عن الدراسات السابقة هو حداثة القضية التي تتناولها، ما يمنح الدراسة أهمية خاصة ومكانة مميزة كواحدة من الدراسات الإعلامية الأولى التي اهتمت بقضية تحرر الاسرى الستة من سجن جلبوع.

٢.تتميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة كذلك في نوع عينة الدراسة حيث تعتمد هذه الدراسة عينة مكونة من قناة لتلفزيون فلسطين على اليوتيوب، وهي نموذج لعينة لم يتم تناولها في أي من الدراسات السابقة التي تم استخدمها.

٣.أهم ما تضيفه الدراسة إلى الدراسات السابقة يتمثل في توفير دراسة علمية إعلامية أخرى تعزز ما سبقها من دراسات، وتسهم في إضافة قضية بحثية جديدة، وتجربة جديدة أيضاً في الدراسة والتحليل.

نوع الدراسة ومنهجها

تنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية التحليلية التي تستهدف تصوير وتحليل وتقويم خصائص مجموعة معينة أو موقف معين تغلب عليه صفة التحديد، وذلك بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها (حسين، ٢٠٠٦، ص ١٣١). واعتمدت الدارسة على المنهج الوصفي التحليلي، الذي يُعد جهداً علمياً منظماً يساعد في الحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف عن الظاهرة موضع البحث (حسين، ٢٠٠٦، ص ١٤٧)، وفي إطار هذا المنهج استخدم الباحثون أسلوب تحليل المضمون، وذلك لإجراء دراسة تحليلية تستهدف تحليل مضمون الصفحة الرسمية لقناة فلسطين على اليوتيوب.

أداة الدراسة

استخدم الباحثون استمارة تحليل المضمون كأداة لجمع وتصنيف البيانات والمعلومات، والتي اشتملت على الفئات الآتية:

١.فئة الفيديوهات خلال الفترة المختارة على الموقع الرسمي لقناة فلسطين على منصة اليوتيوب: حيث تم تحليل ٧٥ فيديو ناقشت قضية أسرى "نفق الحرية" من أصل ٨٤ فيديو ناقشت قضية الأسرى بشكل عام خلال فترة التحليل، تم اختيار الفيديوهات التي كان تركيزها على الأسرى الستة من لحظة انتزاع حريتهم بتاريخ ٦ سبتمبر/أيلول ٢٠٢١ حتى إعادة اعتقالهم، وعقد أولى جلسات المحاكمة لهم بتاريخ ٣ اكتوبر/ تشرين الاول ٢٠٢١.

٢.فئة الأطر الإعلامية الخبرية: أي الجوانب التي قام تلفزيون فلسطين بإبرازها لتغطية حدث تحرر الأسرى الستة من سجن جلبوع، وتنقسم إلى:

٢,١.نوع الإطار: (إطار الاهتمامات الإنسانية، إطار محدد بقضية، إطار الصراع، إطار العام، إطار المسؤولية، إطار الاستراتيجية وإطار المبادئ الأخلاقية).

٢,٢.فئة كيف تم توظيف الإطار بالفيديو: أي ماذا استخدمت القناة من أسلوب لإبراز الخبر للجمهور (مقابلات مع أهالي الأسرى الستة، مقابلات مع محامي الأسرى الستة، تغطية أولى جلسات المحاكمة للأسرى بعد إعادة اعتقالهم، ربورتاج حول الأسرى...).

٢,٣.فئة الشروحات التوضيحية التي تضعها القناة أسفل الفيديو (Captions) وكيف وصفت الحدث.

مجتمع الدراسة وعينتها

مجتمع الدراسة: يتمثل مجتمع الدراسة بفيديوهات المنشورة على موقع قناة فلسطين عبر منصة اليوتيوب.

عينة الدراسة: تم تحديد عينة الدراسة بعينة قصدية لفيديوهات تلفزيون فلسطين على اليوتيوب الخاصة بقضية الأسرى الستة من لحظة انتزاع حريتهم بتاريخ ٦ سبتمبر/أيلول ٢٠٢١ حتى إعادة اعتقالهم، وعقد أولى جلسات المحاكمة لهم بتاريخ ٣ أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠٢١، حيث تم تحليل ٧٥ فيديو ناقشت قضية أسرى "نفق الحرية" من أصل ٨٤ فيديو ناقشت قضية الأسرى بشكل عام خلال فترة التحليل، حيث تم اختيار الفيديوهات التي كان تركيزها على الأسرى الستة.

النتائج

الأطر الإعلامية التي وظفها تلفزيون فلسطين في تغطيته لقضية الأسرى الستة، وكيفية توظيفها.

يوضح جدول رقم (١) نتائج تحليل المحتوى للأطر الإعلامية ل ٧٥ فيديو ناقشت موضوع أسرى "نفق الحرية" ونشرها تلفزيون فلسطين على قناته على اليوتيوب خلال الفترة الزمنية الممتدة من ٦ سبتمبر/أيلول ٢٠٢١ حتى ٣ أكتوبر/ تشرين الاول ٢٠٢١. يبين الجدول أن إطار الاهتمامات الإنسانية كان الأكثر استخداماً في قناة فلسطين لتغطية عملية "نفق الحرية" على منصة اليوتيوب، حيث بلغ عدد تكراراته (٤٦) أي بنسبة (٤٦%)، واهتمت القناة بتوظيف هذا الإطار عن طريق تناول القصص الإنسانية للأسرى وأهاليهم وعرض معاناتهم والآمهم التي تعرضوا لها أثناء إعادة اعتقالهم.

جدول ١. تكرارات ونسب الأطر الإعلامية التي استخدمها تلفزيون فلسطين عبر منصة اليوتيوب في تغطية عملية "نفق الحرية".

الأطر	التكرارات	نسبة التكرارات	الترتيب
إطار الاهتمامات الإنسانية	٤٦	%٤٦	١
إطار محدد بقضية	٣٦	%٣٦	٢
إطار الصراع	٧	%٧	٣
إطار العام	٣	%٣	٤
إطار المسؤولية	٣	%٣	٤ مكرر
إطار الاستراتيجية	٣	%٣	٤ مكرر
إطار المبادئ الأخلاقية	٢	%٢	٥

المجموع	**١٠٠**	**%١٠٠**	
فيديوهات بلا إطار	١٤	%١٨,٦	٢
الفيديوهات المؤطرة	٦١	%٨١,٤	١
المجموع	**٧٥**	**%١٠٠**	

كما ويبين جدول (١)، ما يأتي:

١.تركيز السياسة التحريرية في تلفزيون فلسطين على إطار الاهتمامات الإنسانية بشكل أساسي في معالجتها لقضية تحرر الأسرى الستة بنسبة (٤٦%).

٢.جاء الإطار المحدد بقضية في المرتبة الثانية في استخدام قناة فلسطين لتغطية عملية "نفق الحرية" على منصة اليوتيوب، حيث بلغ (٣٦) تكراراً أي بنسبة (٣٦%)، وركزت القناة على هذا الإطار على تحميل الاحتلال المسئولية عن حياة الاسرى أو تعرضهم لأي أذى.

٣.جاء إطار الصراع في المرتبة الثالثة وبلغ عدد تكراراته (٧) أي بنسبة (٧%)، واهتمت القناة بتوظيف إطار الصراع على ثلاث مستويات؛ المستوى الأول: الصراع المتزايد والمتمثل في حق الأسرى بالحرية، المستوى الثاني: الصراع المعتدل، وذلك عن طريق مواجهة الاحتلال وعرض الاعتداءات والتعذيب الذي تعرض له الأسرى الستة، والمعاملة المجحفة والخارجة عن القانون الذين تلقوها بعد إعادة اعتقالهم من قبل الاحتلال، والمستوى الثالث: الصراع المحدود وهو المرتبط بتداعيات قضية الأسرى الستة.

٤.جاء الإطار العام في المرتبة الرابعة مكرر وبلغ عدد تكراراته (٣) أي بنسبة (٣%)، وحرصت القناة على توظيف هذا الإطار للتأكيد على عرض التفاصيل والتفسيرات والوقائع لعملية محاولة الهروب لإحدى الأسرى والمشابهة لعملية انتزاع الحرية من قبل الأسرى الستة في سجن جلبوع، ومثال ذلك تقريرها حول المحرران سعود كعبية وسمير أبو حفيظة، واللذان رويا تفاصيل تجربتهما في هروبهما من سجن شطة عام ١٩٩٨.

٥.جاء إطار المسئولية في المرتبة الرابعة مكررة في استخدام قناة فلسطين لتغطية عملية نفق الحرية على منصة اليوتيوب، وبلغ عدد تكراراته (٣) أي بنسبة (٣%)، وحرصت القناة على توظيف هذا الإطار للتأكيد على مسئولية الاحتلال حول ما يجري في قضية الأسرى الستة، ووجوب توفير الحماية لهم، وعدم التعرض لهم باي شكل من أشكال التعذيب.

٦.جاء إطار الاستراتيجية في المرتبة الرابعة مكرر أيضاً في استخدام قناة فلسطين لتغطية عملية نفق الحرية على منصة اليوتيوب، وبلغ عدد تكراراته (٣) أي بنسبة (٣%)، وحرصت القناة على توظيف هذا الإطار للتأكيد على استغلال الاحتلال لعملية نفق الحرية للادعاء أن الأسرى الستة يُعدون تهديداً للأمن القومي للاحتلال وبالتالي منع الاحتلال أي نشاط سلمي مناهض للعنف ضد الأسرى وللأسر بحجة هذا الادعاء.

٧.جاء إطار المبادئ الأخلاقية في المرتبة الخامسة وبلغ عدد تكراراته (٢) أي بنسبة (٢%)، وحرصت القناة على توظيف هذا الإطار للتأكيد على عدم تمتع الاحتلال ومحاكمه بأي أخلاق

تجاه الأسرى الستة الذين أعيد اعتقالهم بعد نزع حريتهم من سجن جلبوع وتعريضهم للتعذيب والمحاكمات السرية والسريعة وتوجيه التهم لهم.

مناقشة النتائج

جاء إطار الاهتمامات الإنسانية بأعلى نسبة من الأطر التي استخدمتها قناة فلسطين في تغطيتها لعملية "نفق الحرية" على منصة اليوتيوب، بنسبة (٤٦%)، واهتمت القناة بتوظيف هذا الإطار عن طريق تناول القصص الإنسانية للأسرى، وأهاليهم وعرض معاناتهم وآلامهم، والأذى الذي تعرضوا له أثناء إعادة اعتقالهم، ويعزو الباحثون ذلك إلى دور إطار الاهتمامات الإنسانية في إثارة العواطف والاهتمام نحو قضية الأسرى، وإعادتها للواجهة وجعلها محل اهتمام عالمي، وهذا ما ركز عليه تلفزيون فلسطين كما أظهرت النتائج، من خلال التركيز على عرض معاناة الأسرى وتعرضهم للتعذيب والتنكيل، والمطالبة بتقديم الدعم والإسناد لهم بكل الطرق، حيث يرى هذا الإطار الأحداث في سياق تأثيراتها الإنسانية والعاطفية العامة، حيث تصاغ الرسائل في قوالب وقصص درامية ذات نزعة عاطفية مؤثرة (سليمان، ٢٠١٣)، وتختلف هذه الدراسة مع دراسة محسن (٢٠١٥) التي درست الخطاب الصحفي الفلسطيني تجاه قضية الأسرى والمحررين والتي بينت أن الإطار القانوني جاء في المرتبة الأولى بنسبة ٢٥% واطار الاهتمامات الإنسانية في المرتبة الثانية بنسبة ١٦,١%، وقد يعود هذا الاختلاف إلى الفترة الزمنية التي أجريت فيها كل من الدراستين وسياق التغطية الإخبارية، ففي الدراسة الحالية حاول تلفزيون فلسطين "أنسنة" قضية الأسرى في محاولة لدحض الإطار الأمني الذي حاول الاحتلال ترويجه للجمهور.

كما تعارضت نتائج هذه الدراسة مع دراسة جودة (٢٠٢١) التي خلصت نتائجها إلى أن الإطار الاقتصادي جاء بالمرتبة الأولى بنسبة ١٩,٦٥%، ويعزو الباحثون ذلك إلى أن قضية الأسرى لم تتمثل بخسائر اقتصادية، وإنما هي قضية إنسانية وسياسية وطنية، متمثلة بحرمان الأسرى من حريتهم وحقهم في انتزاعها، وهذا ما يجعل قضية الأسرى مختلفة عن غيرها من القضايا التي تعالجها وسائل الإعلام. وكذلك تختلف نتائج هذه الدراسة مع دراسة ودراسة الكوع، أبو صالحية، وقادوس (٢٠٢٣) والتي بينت أن الإطار السياسي جاء بالمرتبة الأولى من حيث الأطر والتي استخدمتها القنوات الإخبارية العربية في تغطيتها لقضية الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين، وبمتوسط قدره ٧٨% موزعة كالتالي: (٨٣% في قناة الجزيرة، ٨٨% في قناة العربية، و٦٤% في قناة الميادين)، في حين ركزت قناة الميادين على الإطار الإنساني بنسبة ٤٣%، وقناة الجزيرة بنسبة ٤٠%، وقناة العربية بنسبة ١٦% خلال فترة قضية "نفق الحرية"، حيث تعود هذه الاختلافات إلى أن المعالجة الإعلامية في القنوات الثلاث تعكس الأجندة السياسية لهذه القنوات، حيث أشار ودراسة الكوع، أبو صالحية، وقادوس (٢٠٢٣) إلى أن حجم الاهتمام الأكبر في تغطية قضية الأسرى الفلسطينيين كان لصالح قناة الميادين، تلتها قناة الجزيرة، ثم قناة العربية، ويعود ذلك لاختلاف أجندة وأيديولوجيات القنوات الثلاث، والسياسة التحريرية المتعلقة بالسياسة العامة للدولة التي تنتمي لها القناة.

وجاء الإطار المحدد بقضية في المرتبة الثانية في استخدام قناة فلسطين لتغطية عملية "نفق الحرية" على منصة اليوتيوب، بنسبة (٣٦%)، وركزت القناة على هذا الإطار لأنها أرادت تحميل مسئولية حياة الأسرى للاحتلال، ويعزو الباحثون ذلك التركيز على قضية الأسرى على اعتبار أنها من أولويات تلفزيون فلسطين وهي مسؤولية وطنية ومن واجب وسائل الإعلام الفلسطينية أن تنقل الصورة والمعاناة والتنكيل الذي يتعرض له الأسرى للعالم، من أجل تقديم منظمات حقوق الانسان الدعم للأسرى وحمايتهم مما يتعرضون له في سجون الاحتلال الإسرائيلي، ومن القضايا التي ركزت عليه هي قضية التعذيب والتنكيل بالأسرى الستة بعد اعادة اعتقالهم، ويركز هذا الإطار على قضية أو حدث جوانبه واضحة عند الجمهور لأنه حدث مرتبط بوقائع ملموسة عندئذ يركز الإطار على المدخل الشخصي أو تقديم عناصر الحدث وتداعياته (الدليمي، ٢٠١٦).

وجاء إطار الصراع في المرتبة الثالثة في استخدام قناة فلسطين لتغطية عملية نفق الحرية على منصة اليوتيوب، بنسبة (٧%)، واهتمت القناة بتوظيف إطار الصراع على ثلاث مستويات؛ المستوى الأول: الصراع المتزايد، والمتمثل في حق الأسرى بالحرية. المستوى الثاني: الصراع المعتدل، وذلك عن طريق مواجهة الاحتلال وعرض الاعتداءات والتعذيب الذي تعرض له الأسرى الستة والمعاملة المجحفة والخارجة عن القانون الذين تلقوها بعد إعادة اعتقالهم من قبل الاحتلال. والمستوى الثالث: الصراع المحدود، وهو المرتبط بالتداعيات لقضية الأسرى الستة، حيث يبرز هذا الإطار الفساد وعدم الثقة في المسئولين، ترى الأشخاص قبل أن ترى الأحداث وترصد المصالح قبل أن ترصد الأهداف وتقيس الرسالة غالبا بمقياس الخاسر والرابح والمنتصر والمهزوم (الدليمي، ٢٠١٦). وتختلف النتيجة الحالية مع دراسة جلال (٢٠١٥)، والتي درست أطر المعالجة الإعلامية لظاهرة الإرهاب في الإعلام المصري، حيث بينت النتائج أن إطار الصراع جاء في المرتبة الأولى بنسبة ٦٧,٤%، وإطار الاهتمامات الإنسانية في المرتبة الثانية بنسبة ٢١,٥%.

وجاء الإطار العام في المرتبة الرابعة مكررة في استخدام قناة فلسطين لتغطية عملية "نفق الحرية" على منصة اليوتيوب، بنسبة (٣%)، وحرصت القناة على توظيف هذا الإطار للتأكيد عرض التفاصيل والتفسيرات والوقائع لعملية محاولة الهروب لإحدى الأسرى مشابهة لعملية انتزاع الحرية من قبل الأسرى الستة في سجن جلبوع، فيرى هذا الإطار الأحداث في سياق عام مجرد يقدم تفسيرات عامة للوقائع يربطها بالمعايير الثقافية والسياسية المهمة لفهم المشكلات وتقديم الحلول والاقناع على المدى البعيد (سليمان، ٢٠١٣).

وجاء إطار المسئولية في المرتبة الرابعة مكررة في استخدام قناة فلسطين لتغطية عملية "نفق الحرية" على منصة اليوتيوب، بنسبة (٣%)، وحرصت القناة على توظيف هذا الإطار للتأكيد على مسئولية الاحتلال حول ما يجري في قضية الاسرى الستة وطرح سؤال من هو المسؤول عنما يجري من تنكيل وتعذيب بحق الأسرى الستة، وأنه يجب توفير الحماية لهم وعدم التعرض لهم بأي شكل من أشكال التعذيب، حيث يهتم هذا الإطار بمعرفة المسئول عن الحدث وتحديده في شخص أو مؤسسة أو قانون أو سلوك أو حكومة محددة (الدليمي، ٢٠١٦).

وجاء إطار الاستراتيجية في المرتبة الرابعة مكررة ايضا في استخدام قناة فلسطين لتغطية عملية نفق الحرية على منصة اليوتيوب، بنسبة (٣%)، وحرصت القناة على توظيف هذا الإطار للتأكيد استغلال الاحتلال لعملية نفق الحرية للادعاء ان الاسرى الستة يهددوا الامن القومي للاحتلال ولمنع أي نشاط سلمي مناهض للعنف ضد الاسرى وللأسر بحجة هذا الادعاء، ويرى هذا الإطار الأحداث في سياقها المؤثر على أمن الدولة القومي (سليمان، ٢٠١٣).

وعملت القناة على توظيف إطار المبادئ الأخلاقية في استخدام قناة فلسطين لتغطية عملية نفق الحرية على منصة اليوتيوب، حيث جاء في المرتبة الخامسة، بنسبة (٢%)، وحرصت القناة على توظيف هذا الإطار للتأكيد على عدم تمتع الاحتلال ومحاكمه باي قانون او اخلاق انجاه الاسرى الستة الذين اعادوا اعتقالهم بعد نزع حريتهم من سجن جلبوع وتعريضهم للتعذيب والمحاكمات السرية والسريعة وتوجيه التهم لهم، حيث يقوم هذا الإطار بعرض الوقائع في السياق الأخلاقي والقيمي للمجتمع، فيخاطب المعتقدات والمبادئ الراسخة وقد يستشهد بالاقتباسات والأدلة الدينية التي تدعم سوقه للوقائع أو بالمصادر والجماعات المرجعية التي تؤكد هذا الإطار (الدليمي، ٢٠١٦).

الاستنتاجات

١.إن الأطر الإعلامية من أهم أدوات الإعلام التي تركز على إظهار جانب معين من قضية ما، وإهمال الجانب الاخر لها؛ من أجل التأثير على سلوك وتوجهات الجمهور تجاهها، وفي هذه الدراسة ركز تلفزيون فلسطين على إطار الاهتمامات الإنسانية من أجل ربط قضية الأسرى الفلسطينيين بالجانب الإنساني لهذه القضية، حيث تم استخدام هذا الإطار لتعزيز فهم قضية الأسرى الستة كقضية إنسانية محددة من خلال اختصارات معرفية تربطها بالصورة الأكبر وهي قضية الأسرى والمحررين، وبالتالي عمل تلفزيون فلسطين على خلق أطر بديلة لمناهضة الأطر الدعائية لدولة الاحتلال التي تحاول أن تري الجمهور نموذجها في قضية الأسرى والمحررين والقائم على الاطار الأمني، ومن خلال إهمالها لجوانب أكثر أهمية وحيوية، وإبرازها للجوانب التي تتلاءم وأيدولوجيتها.

٢.ركزت قناة فلسطين على إطار الاهتمامات الإنسانية بشكل كبير في تغطية عملية نفق الحرية مقارنة مع الأطر الأخرى؛ وهذا يدل على تركيز القناة على إثارة العواطف، وعرض القضية بصورة درامية تلمس مشاعر الناس، وهذا ما يناسب طبيعة الجمهور الفلسطيني وتوجهاتهم، وهذا يساعد في خلق مصادر أخرى للتأطير لقضية الأسرى الفلسطينيين، غير تلك التي تديرها الترسانة الإعلامية لدولة الاحتلال الإسرائيلي التي حاولت ترويج القضية في إطار أمني.

٣.اختلفت عملية تأطير قضية الأسرى الفلسطينيين الستة من قناة إلى أخرى، ففي حين كان تركيز قناة فلسطين على الإطار الإنساني، حيث بينت دراسة الكوع، أبو صالحية، وقادوس (٢٠٢٣) على أن تركيز قنوات الجزيرة، والعربية، والميادين، كان على الإطار السياسي، وهذا يدل على أن عملية التأطير تعتمد على الأيديولوجيات والاتجاهات السياسية للقناة، وهو ما أكدنه أيضاً دراسة الكوع، نصار، وأبو الرب (٢٠٢٣) في حالة الصحافة الأمريكية، والكوع، علاونة، ومحمود (٢٠٢٣) في حالة صفحات الناطقين باسم جيش الاحتلال، وفي

حالة تلفزيون فلسطين كان واضحاً التوجه الأيديولوجي للصفحة المساند لقضية الأسرى من خلال الإطار الإنساني الذي سعى إلى "أنسنة" هذه القضية.

٤.تعد الأطر الإعلامية أداة داعمة ومساندة في إيصال قضية الأسرى للعالم، وعودتها للواجهة من جديد، حيث ساعدت في حشد الرأي العالمي، والمنظمات الإنسانية نحو معاناة الاسرى وما يتعرض له في سجون الاحتلال الإسرائيلي، وهذا يدل على استخدام تلفزيون فلسطين لعملية التأطير لتقديم فهم للسياق الاجتماعي والإنساني لقضية الأسرى والمحررين.

التوصيات

من خلال استعراض النتائج التي توصلت إليها الدراسة، يوصي الباحثون بمجموعة من التوصيات، تم تقسيمها على قسمين؛ توصيات عملية، وتوصيات اكاديمية، كما يأتي:

التوصيات التطبيقية (العملية)

١.من الضروري أن تستمر قناة فلسطين في تغطيتها الإعلامية لقضية الأسرى على التركيز على معاناة واحتياجات الأسرى داخل السجون الإسرائيلية، والأحكام الجائرة ضدهم وعلى أن قضية الأسرى هي أحد دعائم مقومات القضية الفلسطينية، وتحتل مكانة عميقة ومتقدمة في وجدان الشعب الفلسطيني، لما تمثله من قيمة معنوية ونضالية وسياسية لدى كل الفلسطينيين على اختلاف انتماءاتهم وتوجهاتهم.

٢.إيجاد استراتيجية إعلامية مشتركة بين قناة فلسطين والقنوات الإعلامية العربية تهدف إلى بث قضايا الأسرى الفلسطينيين، واستنهاض همم المجتمع العربي والدولي، لإنجاز قرار دولي يقضي بإجبار مصلحة السجون الإسرائيلية على تطبيق بنود اتفاقيات جنيف الثالثة والرابعة على الأسرى الفلسطينيين.

٣.وضع استراتيجية واضحة ومتكاملة، تنطلق منها قناة فلسطين لرسم السياسات ووضع الخطط لإعادة احياء قضية الاسرى وجعلها من القضايا الفلسطينية الأولى للشعب الفلسطيني.

٤.العمل على بث فيديوهات مطولة ومباشرة حول أوضاع الاسرى والمحاولة الاستفادة من أدوات الاعلام الجديدة في ابراز قضية الاسرى، مع استخدام الوسم (الهاشتاغات) مع كل المنشورات لضمان سرعة الوصول لها.

٥.العمل المتواصل لفضح الممارسات الإسرائيلية ضد أسرى نفق الحرية في المحافل الدولية، وتطوير قناة فلسطين لآليات الوصول والانتشار لتكون موازية ومكافئة بل ومتفوقة على وسائل الخطاب الإعلامي الإسرائيلي.

٦.تخصيص نشرات إخبارية يومية ثابتة لمختلف قضايا الأسرى الفلسطينيين وذويهم في قناة فلسطين، بحيث تتناول قضاياهم وتحديدا قضية أسرى نفق الحرية من منظور الاطار الإنساني.

التوصيات الأكاديمية

٧.حللت هذه الدراسة فترة زمنية محددة تتمثل من لحظة انتزاع الأسرى الستة لحريتهم من سجن جلبوع المحصن بتاريخ ٦ أيلول ٢٠٢١ إلى ٣ تشرين الأول ٢٠٢١، وبالتالي ضرورة أن تستكشف الدراسات المستقبلية معالجة قناة فلسطين لقضايا الأسرى في فترات مختلفة.

٨.إجراء المزيد من الدراسات التي تهتم بكيفية معالجة وسائل الإعلام غير الحكومية والرسمية لقضايا الأسرى.

المراجع

المراجع العربية

ثروت، وفاء عبد الخالق. (٢٠١٧). دلالة تأطير الصورة في التغطية الإعلامية للقضايا الاقتصادية في مصر: دراسة تحليلية سيسيولوجيا للمواقع الالكترونية للقنوات الفضائية. المجلة المصرية لبحوث الإعلام. ٢٠١٧(٥٩)، ١٦٨-٩٥.

الجزيرة. ووكالة سند. (٢٠٢١). فرار ٦ أسرى فلسطينيين من سجن "جلبوع" الإسرائيلي عبر نفق. تم الاسترجاع من https://bit.ly/39ndgg2

جلال، أشرف. (٢٠١٥). أطر المعالجة الإعلامية لظاهرة الإرهاب في الإعلام المصري. تم الاسترجاع من https://studies.aljazeera.net/ar/mediastudies/2015/01/20151510564274369.html

جوده، غالب سامر. (٢٠٢١). التأطير الإعلامي لقضايا الشباب تلفزيونيا: برنامج كرفان أنموذجا. (رسالة ماجستير)، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

حسين، سمير. (٢٠٠٦). بحوث الإعلام (ط٢). القاهرة، مصر: عالم الكتب.

الحمود، الشامي، بن صفية، عبد الله، وعلاء، عبد اللطيف. (٢٠١٦). أطر المعالجة الإعلامية للمشروعات الاقتصادية الكبرى في الدول العربية دراسات حالة لمشروعات "الهيئة الملكية للجبيل وينبع" بالسعودية و"قناة السويس الجديدة" بمصر، و"إقلاع للنهوض بقطاع الصناعة" بالمغرب. دراسة مقدمة للمنتدى السنوي السابع للجمعية السعودية للإعلام والاتصال: الإعلام والاقتصاد تكامل الأدوار في خدمة التنمية. الرياض.

الخرابشة، محمد زيدان. (٢٠١٨). الإطار الإعلامي للدعاية الاسرائيلية على الفيسبوك دراسة تحليلية لصفحة المتحدث الرسمي باسم الجيش الإسرائيلي. (رسالة ماجستير)، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

الدليمي، عبد الرزاق. (٢٠١٦). نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرين. عمان، الأردن: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

الربيعي، ولاء، وعبد النبي، خزعل. (٢٠١٨). الأطر الإخبارية لظاهرة الإرهاب في الفضائيات الدولية الموجهة بالعربية دراسة تحليلية لنشرات الأخبار الرئيسة في قناة روسيا اليوم للمدة من (١\٢-٣١\٥\ ٢٠١٨). مجلة الباحث الإعلامي، ١١(٤٣)، ١٦٩-١٨٢.

سليمان أبو مزيد، رجاء يونس. (٢٠١٣). الخطاب الصحفي الفلسطيني نحو قضية المصالحة الفلسطينية. (رسالة ماجستير)، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

صلاح، مروة عصام. (٢٠١٥). الاعلام الالكتروني الأسس وآفاق المستقبل. عمان، الأردن: دار الاعصار للنشر والتوزيع.

عدوان، سحر محمد. (٢٠١٨). أداء الإعلام الجديد في التأثير على الرأي العام خلال العدوان على غزة ٢٠١٤ من وجهة نظر النخبة الإعلامية. (رسالة ماجستير)، جامعة الأقصى، غزة، فلسطين.

الفلاحي، صهيب محمود. (٢٠٢١). التغطية الإخبارية في موقعي الجزيرة نت وال BBC العربية لمعركتي الفلوجة. (رسالة ماجستير)، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

القحطاني، عبد الرحمن بن محمد بن صالح. (٢٠١٨). مقالات الرأي لأحداث عاصفة الحزم في الصحافة اليومية السعودية: دراسة تحليلية في إطار نظرية التأطير الإعلامي. المجلة العربية للإعلام والاتصال، ٢٠١٨(٢٠)، ٣٠٧-٣٦٠.

الكوع، معين؛ أبو صالحية، حليمة؛ وقادوس، نايف. (٢٠٢٣). تغطية مواقع القنوات الإخبارية العربية لقضية الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية: دراسة تحليلية مقارنة لمواقع قنوات الجزيرة والميادين والعربية على الانترنت. المجلة المصرية لبحوث الأعلام، ٢٠٢٣(٨٢)، ٥١١-٥٤٢. https://doi.org/10.21608/EJSC.2023.289680

الكوع، معين؛ وعلاونة، نفين؛ ومحمود، رناد. (٢٠٢٣). تغطية صفحات الناطقين الإعلاميين باسم جيش الاحتلال لقضية تحرر الأسرى الستة. مجلة النجاح للأبحاث – ب (العلوم الإنسانية). ٣٧(١٠)، ١-٢٦.

الكوع، معين؛ نصار، هبة، وأبو الرب، دعاء. (٢٠٢٣). معالجة الصحافة الأمريكية لقضية الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي: صحيفة واشنطن بوست نموذجاً. المجلة العلمية لبحوث الصحافة، ٢٠٢٣(٢٥)، ١-٣٩.

متري، جوزيف أنطون. (٢٠١٣). دور قنوات التليفزيون الحكومية والخاصة في تشكيل معارف الشباب واتجاهاته نحو قضايا الأمن القومي المصري. المجلة المصرية لبحوث الراي العام، ١٢(٣)، ٤٧١-٥٠٨.

المغير، محمد عبد ربه. مؤشرات تقييم مخاطر الإعلام الجديد. مجلة الدراسات الإعلامية، ٢٠١٩(٨)، ٤٧-٦٣.

أبو صفية، محمد. (٢٠١٩). الاعلام الحكومي كمصدر للصحفيين الفلسطينيين "دراسة ميدانية". (رسالة ماجستير). الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

المراجع الأجنبية

Baidoun, A. (2014). The Gaza Conflict 2013 and Ideologies of Israeli and Palestinian Media: A Critical Discourse Analysis. (MA), Örebro University, Örebro, Sweden.

Elmasry, M. (2009). Death in the Middle East: An analysis of how the New York Times and Chicago Tribune framed killings in the second Palestinian intifada. Journal of Middle East Media, 5(1), 1-46.

Elmasry, M. H., Shamy, A. E., Manning, P., Mills, A., & Auter, P. J. (2013). Al-Jazeera and Al-Arabiya framed the Israel–Palestine conflict during war and calm periods. International Communication Gazette, 75(8), 750-768.